وفي هذا المجال أيضاً، هناك شك قوي في مدى صحة هذه الأرقام.

حيوانات العمل:

ترتفع في منطقة الضفة الغربية نسبة حيوانات العمل، كالحمير والبغال والخيول وكذلك بعض الحيوانات غير المرغوبة كالجمال، ويعود سبب هذا الارتفاع الى عاملي الطبوغرافيا وضعف الامكانات المادية، ومع ذلك، فقد شهدت الفترة الماضية انخفاضاً ملحوظاً في اعداد هذه الحيوانات، ويبين الجدول التالي ذلك:

الجدول رقم (١١)

النوع	١٩٧٠	١٩٧٦	١٩٧٩	معادلة الحيوانات بوحدات غنمية[١٨]
حمير	٢٣٩٠٠	١٨١١٣	١٤٩٧٥	عام ١٩٧٩
بغال	٥٥٠٠	٥٧١٠	٣٦٦٨	حمير ٢٩٩٥٠
خيول	٣٠٠٠	٢٨٣٤	١٦٧٢	بغال ١٨٣٤٠
جمال	١٥٠٠	٩٣٤	٣٧٧	خيول ٨٣٦٠
تراكتورات	٤٢٠	١٤٠٠	١٦٧٣	جمال ٢٢٦٢
				المجموع ٥٨٩١٢

ويتضح من الجدول، أن التركتورات دخلت المجال الزراعي كتعويض عن هذه الحيوانات، وبرغم ذلك، فان اعداد هذه الحيوانات لاتزال مرتفعة، ويبين الجدول أن مجموع هذه الحيوانات يعادل حوالى ٥٩ ألف رأس من الأغنام، تشكل ٢٥ ٪ من عدد الأغنام الموجودة حالياً في الضفة الغربية، وواضح أن نسبة كبيرة من نباتات المراعي ومواد العلف تستهلك من قبل هذه الحيوانات، دون مردود استهلاكي منها.

ولا يمكن، بالطبع، الاستغناء كلياً عن هذه الحيوانات، خاصة في المناطق الجبلية الوعرة من الضفة الغربية، إلا أن تخفيضها، وخاصة في المناطق السهلية كمنطقة جنين مثلاً، حيث توجد نسبة عالية من هذه الحيوانات تستعمل لجر العربات، يبدو ضرورياً، على أساس أن يتم التعويض عنها بالمركبات الميكانيكية، وتحويل مواد العلف المقدمة لها الى حيوانات لانتاج اللحم.

ويبين الجدول رقم (١٢) التالي نسبة توزيع هذه الحيوانات في مختلف مناطق الضفة الغربية (معطيات عام ١٩٧٥).

وكمثال توضيحي، فان عدد هذه الحيوانات في منطقة جنين وطولكرم يعادل ٣٦١٥٠ رأساً من الأغنام، تشكل ٤٣ ٪ من مجموع أعداد الأغنام والماعز في المنطقتين. والنقطة الوحيدة التي يمكن التحفظ عليها، هي المفاضلة الاقتصادية مابين المردود من هذه الحيوانات، اذا استبدلت بأغنام، وعلاقة ذلك بمقدار رأس المال وتكاليف الطاقة اللازمة للمركبات الميكانيكية، إلا أن إقامة نظام تعاوني لمركبات النقل، من شأنه، بلا شك، أن